

Arab or Muslim conquest

ملحوظة زغيرة حول مطالبة الشعوب المشرقية بالتححر من "الاستعمار العربي":

الشعوب المشرقية (الأراميين والسريان والأقباط والأشوريين والكلدان والأنباط (أي الفلسطينيين وأرديني الضفة الشرقية)) غير ممكن ان تتحرر إذ ترافقت الحالة الاستعمارية بتغيير ٩٣٪ منها الى دنيا الإسلام، أي باتت من الشعب المسلم. وال٧٪ الباقون ليس باستطاعتهم فعل أي شيء.

التحرير الوحيد الممكن (نظريًا) هو الارتداد (إلى اللادينية أو إلى المسيحية) والعودة إلى دنيا الشعوب المذكورة.

فالاستعمار يسميه البعض "عربي" بسبب اللغة التي تم فرضها،

لكن أول شعب تم استعمارهم هو العرب، ولو أنّ الإسلام خرج من رحم العرب أنفسهم. كان وما زال الاستعمار إسلامي. الثقافة / الدنيا _ وأعني سيرورة جوهر الحياة اليومية _ هي إسلامية، وليست عربية، إذ لم تكن وليست حاليًا الثقافة العربية التي كانت سائدة ما قبل الإسلام.

فغزا أول المسلمين أبناء جنسهم الحجازيين، ثم قلب نجد وسواحل الخليج، معقل العرب، بين ٦٢٣ و ٦٣٢، وأسلم اليمن سلميًا عام ٦٢٨، إذن أسلموا كل هؤلاء بنسبة ١٠٠٪، ومكّنوا انتصاراتهم من خلال حروب الردّة (٦٣٢-٦٣٤). لهذا ليست هناك أقلية حجازية أو عربية أو يمنية مسيحية، عكس وجود أقليات من الشعوب المذكورة أعلاه. واستملك المسلمون اللغة العربية (طبعًا عبر معتقدتهم الديني بأنها لغة الله وأهل الجنة)، ومن هنا التسمية الخاطئة "الفتح العربي".

فقط الكنعانيون أي مسيحيو لبنان هم الوحيدون الذين ممكن أن يتحرروا لأن معظمهم ضمن كتلة متراسة جغرافيًا وحافظوا على ثقل سياسي ضمن بقعة جغرافية صغيرة عبر صمود أهالي الجبل الكنعانيين المسيحيين وتحديدًا المواردية ومقاومتهم مدة ١٤٠٠ عام، وهذا التحرر ممكن أن يحصل بفصل ارتباطهم الإداري عن المسلمين في لبنان عبر فدرالية أو تقسيم.